

ثلاثة عوامل أثرت في المشاركة الشعبية في الانتخابات المصرية

تفويض «مليونى» للسياسى
وصباحى يحترم إرادة الشعب

استخدام بعض الناخبين يوم الإجازة للجولس في منازلهم وليس المشاركة.

إشادة دولية

وأشادت بعثات المتابعة الدولية للانتخابات الرئاسية في مصر بتأهله هذه الانتخابات، وبعدم وجود حالات تزوير فيها، في وقت رفضت الإدارة الأمريكية التعليق على الانتخابات الرئاسية أو مدها ليوم إضافي.

وأكد الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة د. بطرس غالى عقب لقائه أعضاء من بعثة منظمة الغرافونونى أنه استمع لتقرير أولية من عدد من المنظمات، التي أكدت أن العملية الانتخابية تتفق والمعايير والإجراءات الدولية وأن أي تجاوزات أو أخطاء فنية جرى رصدها من قبل هذه البعثات لا تحل بنتائج الانتخابات. ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه وقد تجمع دول الساحل والصحراء الأفريقية لمتابعة الانتخابات أن الانتخابات الرئاسية التي تشهدا مصر «جرت في ظل ظروف مرضية ومتماشية مع المعايير الدولية».

وبحسب رئيس الوفد عبد العال بلقاسم، فإن الوفد زار كثيراً من اللجان الانتخابية في مختلف مناطق القاهرة الكبرى، مؤكداً تواصله المستمر مع القضاة وممثلي المرشحين الرئاسيين، وممثلة المرشحين والناخبين.

غير أن الوفد رصد ملاحظة سلبية واحدة، هي عدم مراعاة مبدأ الصمت الانتخابي من خلال الحملات الانتخابية الصاخبة لصالح أحد المرشحين أمام اللجان الانتخابية.

وأضاف أن الأرقام المعلنة لنسب المشاركة في الانتخابات ليس لها «مصداقية أو صدقية»، لدينا، متحدثاً عن انتهاكات كثيرة قبل أن يقر مرة أخرى أن كل هذه الأمور لا تؤثر في النتيجة النهائية للانتخابات.

عوامل مؤثرة

وحدد مراقبون 3 عوامل أثرت في نسب المشاركة في انتخابات الرئاسة المصرية بصورة نسبية، على رغم الاحتشاد القوي واللافت للمصريين على صناديق الانتخاب خلال الأيام الماضية، وعملت تلك العوامل على إرباك المشهد الانتخابي بصورة أو بأخرى، وتقليل أعداد الناخبين في فترات منقطعة على مدار أيام التصويت.

أول تلك العوامل هو ما يتعلق بفضية «تصويت الوافدين»، التي أشارت جازيلاً وأساساً خلال اليوم الثاني، نظراً إلى عدم تمكن الوافدين من الإذلاء بأصواتهم في لجانهم بالمحافظات، ما كاد يهدر نحو 6 ملايين صوت، غير أن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية نصحت في أن تحل المشكلة بقرار مد فترة التصويت ليوم ثالث.

أما ثاني تلك العوامل، فهو ما وصف به النيران الصديقة، أي تلك الأخطاء التي وقع فيها مؤيدو السيسي، بالسماح لعناصر من الحزب الوطني المنحل بالانخراط حول حملات دعم المشير، ما جعل نسبة من الناخبين تتراجع عن المشاركة بسبب هؤلاء.

ورصد بعض المراقبين العامل الثالث في إقرار يوم الثلاثاء عطلة رسمية، ما جاء برء فعل عكسي غير ما كان مستهدفاً بالقرار، وذلك

انتهت الانتخابات الرئاسية المصرية على هدوء أتمس به الإقبال على مراكز الاقتراع التي لم تشهد ارتفاعاً بشكل ملحوظ، لتتخطى وفق بعض التقديرات في اليوم الأخير، رقم الـ24 مليون ناخب.

وإن صحت هذه الأرقام، فإنها ستكون كافية لإعطاء الفائز من بين المرشحين المشير عبد الفتاح السيسي وحمدى صباحي تفويضاً يحتاجه لقيادة مصر في مرحلة ما بعد حكم «الإخوان» برئاسة محمد مرسي الذي أطاحت به ثورة 30 حزيران، وإن كانت تستمع في المقابل لأصوات «الإخوان» بالنظر إلى النصف الآخر (الفارغ) الذي لم يات إلى صناديق الاقتراع، للقول إن الشعب ليس موافقا على السياسة التي اتبعت بعد 30 حزيران.

وبإت اسم الرئيس المصري الجديد داخل صناديق الاقتراع التي فتحت ليل أول من أمس، إذ بدأت فوراً عمليات الفرز التي سيظهر معها اسم هذا الفائز سريعاً، وإن كانت النتائج الرسمية تحتاج إلى أيام عدة للظهور، مع تأكيد لجنة الانتخابات للظهور، 5 حزيران المقبل نظراً إلى تزايد نسبة لدى المصريين، من ذلك التاريخ.

وكان موقع «بوابة الأهرام» نقل عن عضو اللجنة الانتخابية طارق شبل قوله: «إن أكثر من 21 مليون شاركوا في التصويت أي نحو 39 في المئة من مجموع عدد الناخبين البالغ 54 مليوناً».

وكان موقع «بوابة الأهرام» نقل عن عضو اللجنة الانتخابية طارق شبل قوله: «إن أكثر من 21 مليون شاركوا في التصويت أي نحو 39 في المئة من مجموع عدد الناخبين البالغ 54 مليوناً».

صباحي «يقر» بالخسارة
وفي أول تصريح أقر حمدى صباحي المرشح المنافس للسياسى أمس بخسارته في انتخابات الرئاسة المصرية مؤكداً أنه «يحترم إرادة الشعب».

وفي مؤتمر صحافي قال صباحي الذي أشارت النتائج الأولية إلى حصوله على أكثر قليلاً من 3 في المئة مقابل أكثر من 96 في المئة للسياسى: «اعتز باتمنى مع شركاء وحملته متفانية أفرح بها، قدما فرصة الاختيار لشعب قادر على الاختيار وأنا أنت اللحظة التي أقول فيها لشعبنا العظيم إنني أتحترم اختياره وأقر بخسارتي في هذه الانتخابات».

البناء

على مشارف الانتخابات الرئاسية السورية

بيجار الأردن بخطوة طرد السفير السوري في محاولة لشيطنته وإظهاره كرجل استخبارات يجعل لمصلحة النظام ويجبر الرعايا السوريين في الأردن على التصويت لمصلحة الأسد، وبدأت الوقت محاولة لتفريغ السفارة السورية من كل من هو حريص على إجراء انتخابات نزيهة، فلو كان السفير السوري في الأردن معارضا للدولة السورية لكان ما شهدناه مخالفاً تماماً، وإلا فأي تفسير يمكن أن يبرر هذه الخطوة غير أنها تصب في مصلحة من يحاولون عرقلة الانتخابات التي أثبتت استطلاعات رأي الاستخبارات الغربية فوز الأسد في أي انتخابات مقبلة.

ساعات قليلة ما لبث فيها أن تغير الموقف الأردني وبدأ التراجع مخففاً من هول الخطوة ومؤكد أن خطوة الطرد ليست مرتبطة بموقف الأردن من الأزمة السورية بل هي مرتبطة بسلك السفير وشخصه، فما الرسالة التي يحاول الأردن إرسالها؟ وهل يظن أن تصرفه هذا يشكل تغييراً في نتائج الانتخابات؟ وهل يظن أنه سيؤثر بهذا الموقف على آراء السوريين في الأردن؟

وكان الثامن والعشرون من أيار الضربة القاضية لكل المتأمرين، حيث شكل مشهد وصول السوريين منذ الصباح لممارسة حقهم الدستوري في انتخاب رئيسهم المقبل، أعظم اختبار لقدرة السوريين على تحمل طلععات «أشقائهم» العرب، وكان الرد عظيماً بالتصويت وبرسالة مباشرة لكل المتأمرين «أن لن يتبنينا تهديد أو وعيد أو ضغوط وتفتيرات لا داخل سورية ولا خارجها وستنتصر في هذه الانتخابات وسنقول كلمتنا كما انتصرنا عسكرياً بقوة السلاح».



الانطباع والعمالة للغرب والتخطيط لتحرير الجبهة الجنوبية لمؤازرة المسلحين الإرهابيين ضد الدولة السورية، متناسين تحذيرات الرئيس الأسد لخطورة امتداد الحرب باتجاه الجبهة الأردنية وامتداد رياح الربيع المطالبة بالإصلاح والحرية إلى الأوساط الشعبية فيه.

بالحق موقفاً حازماً مما جرى، تارة نراه مؤيداً للتحول السياسي الشامل ووقف نزيه الدماء فيها وفق تصريحات العاهل الأردني وتارة نراه مشاركاً في العدوان عبر ارتضائه تشكيل معسكرات تدريب قتالية للقوات الأميركية على أراضيه وهذا إن دل على شيء فيدل على

مقتل أكثر من 20 إرهابياً بينهم جزائريون ومغاربة بالفلوجة

المالكي يدعو إلى مؤتمر للوحدة الوطنية في الأنبار

بشهر رمضان، ومع النتائج التي تحققتها القوات الأمنية على الأرض». -العراق سيسقط شهر رمضان المبارك بانبار جديدة».

يذكر أن محافظة الأنبار ومركزها الرمادي، (110 كم غرب العاصمة بغداد) تشهد منذ 21 كانون الأول 2013، عملية عسكرية واسعة النطاق تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، وتشارك فيها قطعات عسكرية ومروحيات قتالية إلى جانب مسلحين من العشائر، لملاحقة تنظيم ما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية «داعش» الإرهابي، العشرات من إرهابيي عناصر التنظيم، ولا تزال المعارك مستمرة.

وأعلن النعمان أن تدمير المعسكر «أسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصاً، بينهم جزائريون ومغاربة»، مشيراً إلى أن «العمليات استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة».

وأضاف المالكي «لا بد لنا من أن نعمل شيئاً من أجل حقّ الدماء»، مشيراً إلى أن «الفترة في الأنبار لن تطول بناء على ما تقوم به القوات الأمنية ومعها أبناء الأنبار الأحرار من العشائر والمواطنين جميعاً والتي بدت تتحاصر الإرهابيين وداعش في أكثر من منطقة وتستنزفهم».

وأكد المالكي أن «فترة استئصال الإرهابيين في المحافظة لن تطول، وسيقتضى عليهم سريعاً، لافتاً إلى أننا ليد لنا من عمل يتناسب مع المناسبة المقبلة المتمثلة

لا تزال معركة الفلوجة عوناً للمواجهات التي تخوضها القوات العراقية ضد داعش وأخواتها، في وقت توقع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حل المعضلة قبل رمضان مع دعوته إلى عقد مؤتمر موسع للوحدة الوطنية في الأنبار.

وكان المالكي أكد أول من أمس، أن الحالة الاستثنائية التي تمر بها محافظة الأنبار لا بد أن تنتهي، وفيما بين أن فترة استئصال الإرهابيين في المحافظة لن تطول، أشار إلى أن العراق سيسقط في رمضان أنبار جديدة. وقال المالكي في كلمته الأسبوعية بحسب «السومرية نيوز»: إن «الحالة الاستثنائية التي تمر بها محافظة الأنبار لا بد أن تنتهي، ليعود النازحون إلى بيوتهم

مرتزقة حمد تعدم طفلاً ميدانياً بعد محاصرته

البحرين: تظاهرات التمسك بأهداف الثورة

دعا ائتلاف «الرابع عشر من فبراير» في البحرين إلى المشاركة الواسعة في الحراك الشعبي غدا الجمعة للتعبير عن التمسك بأهداف الثورة التي ضحي من أجلها الشهداء.

وقد انطلقت التظاهرات في سرتة والسهلة الجنوبية والبلاد القديم وجد حفص وغيرها من المناطق، مطالبة بمحاكمة المتورطين في قتل المواطنين، وندد المتظاهرون بالانتهاكات التي يرتكبها النظام بحق المواطنين العزل وطالبوا بالإفراج عن المعتقلين، وأكد المحتجون استعدادهم للمشاركة في حراك الجمعة للتعبير عن الغضب الشعبي إزاء عملية احتجاز النظام للجثمان الشهيد عبد العزيز العجار.

على صعيد آخر، عبر والد الطفل محمود السيد محسن (15 سنة) الذي قتلته قوات الأمن البحرينية في 21 أيار الجاري برصاص «الشوزن» المحرم دولياً عن حزنه الشديد على مقتل ابنه، محملاً قوات الأمن وعناصر المرتزقة مسؤولية قتله، إذ قال إن عناصر المرتزقة أعدمت ابنه ميدانياً في أحد الأزقة الضيقة بعد محاصرته.

وأفاد «منامة بوست» أن والد الطفل أشار إلى أن النية العامة متواطئة مع النظام في تضليل الرأي العام حول مقتل ابنه، إذ منعتّه من الكشف عن الجزء السفلي من جسد الطفل.

وأوضح أن التقرير الطبي الذي صدر بعد «استشهاد السيد محمود لم يُشر إلى وجود أثر لبرصاص خرطوش في جسده، الذي اخترقه من دون أن ينزفجر، فقد أزلتها السلطة عندما نقل الشهيد للمستشفى»، ولقت إلى أن العائلة ضدّت عند معاينة جسد ابنها أثناء التحميل من كثرة إصابات الشوزن في رجله.

مقتل ضابط استخبارات يمني وابنه في المكلا

هدنة في عمران وهادي يحذر المساحين

فيما تتجه محافظة عمران في اليمن إلى التهدئة بعد اتفاق هدنة بين الحوثيين والقبايل الموالية لتجمع الإصلاح لوقف القتال، حذر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الحوثيين من اقتحام مدينة عمران وسط أبناء عن نزوح مستمر وإغلاق المدارس في مناطق النزاع بعمران شمال اليمن، بينما تجاهل البرلمان اليمني طلب الرئيس عبد ربه منصور هادي العدول عن نيته سحب الثقة من حكومة محمد سالم باسندوه وأعلن أنه سيعقد جلسة للشروع في سحب الثقة من الحكومة.

وخلال لقاء جمعه بقيادة المجلس المحلي وأعضاء مجلس الشورى والنواب وعدد من المشايخ والأعيان في محافظة عمران قال هادي إنه حذر جميع الأطراف من أن أمن عمران جزء لا يتجزأ من أمن العاصمة، في إشارة واضحة إلى تدخل الجيش في صد محاولة الحوثيين دخول المدينة.

وأشاد الرئيس اليمني بمواقف سكان محافظة عمران، قائلاً «إن الحرب مع الإرهاب في المحقد وعزّان في محافظتي أبين وشبوة أعادت للقوات المسلحة معنوياتها العالية، إذ تمكنت من كسر شوكة الإرهاب ودوره وهزيمته بصورة لم يسبق لها مثيل».

ودعا هادي إلى ضرورة طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من أجل مستقبل اليمن المشرق في ظل معطيات جديدة وواقع جديد بعيداً من المحاكات والمزايدات وخلق الحروب التي لا طائل لها، أو أن تبني على أساس حزبي أو مذهبي أو مناطقي أو فئوي.

من جهة أخرى، أطلق مسلح بركب دراجة نارية النار على ضابط استخبارات يمني وولده فقتلها في مدينة مكلا الجنوبية الشرقية، بحسب ما ذكره مصدر أمني. ووقع الهجوم أمس في وضح النهار وسط عاصمة محافظة حضرموت، وهي معقل قوي للقاعدة. ويعد هذا الهجوم الذي قتل فيه العقيد سالمين العبداني وولده أحدث الهجمات التي تعرض لها ضباط الجيش والاستخبارات في حضرموت، والتي تجرى بواسطة إطلاق النار ثم الفرار.

وشهدت المكلا أيضاً عدداً من الهجمات المريعة التي أعلنت القاعدة مسؤوليتها عنها.

شكل انتصاراً ساحقاً على كل المتأمرين من العرب والأجانب

السوريون يقترحون بكثافة في الأردن لاختيار رئيسهم المقبل

هلا دواي

«مستوى عال من التتظيم وازدحام غير طبيعي لممارسة الحق الدستوري في الانتخاب هذا هو الرد القاتل على طرد السفير السوري» هكذا علق أحد السوريين الموجودين في الأردن على المشاركة الكثيفة في الانتخابات الرئاسية في الخارج، وهو ما شكّل حالة من الجنون والهستيريا في السفارات التركية والسعودية والقطرية وأخواتها الغربية.

وهذا هو الخوض في تفاصيل الخطوة التي أقدم عليها الأردن والتجرو على طرد السفير السوري باعتبارها شخصاً غير مرغوب فيه، لا بد من الإشارة باختصار إلى الحقبة التاريخية لشكل الأردن كإمارة ثم مملكة وطريقة ظهوره على الخريطة بعد احتلال فرنسا لمدمشق 1920، وارتبائه منذ نشوئه للسياسة الاستعمارية في المنطقة العربية.

تلك الحقبة بدأت بخروج الأمير عبد الله بن الشريف حسين على رأس قوة عسكرية إلى مدينة معان بحجة مساندة أشقائه في دمشق ولكن سرعان ما تحلى عن هذا الهدف وعن دعمه للوطنيين الأحرار فيها مقابل إقامة إمارة شرقي الأردن تحت قيادته وذلك على اثر معاهدة مع تشرشل «وزير المستعمرات البريطانية».

هذا الماضي المرهق للغرب ظل صامداً وترسخ باعتباره وادي عربية مع الإسرائيليين 1994، واستمر حتى يومنا هذا بالمواقف المتخالفة النائية بالنفس عن حقوق العرب وتطلعاتهم نحو الوحدة والحرية.

اليوم في ظل الأزمة السورية حاول الأردن اللب على وتر العلاقات مع سورية فلا نجد

عباس يكاف الحمد لله

تشكيل حكومة وفاق وطني



كلف رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس رئيس رمالي الحمد لله بتشكيل حكومة الوفاق الوطني. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «وفا» أن عباس قام بتكليف «الدكتور رمالي الحمدالله بتشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة، وتمنى له النجاح والتوفيق في هذه المهمة الصعبة».

وكانت حركتنا حماس وفتح الفلسطينية قد أعلنا إنهاء مشاوراتهما لتشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، وأشارت إلى أن عباس سيعمل الحكومة الخميس المقبل. وقال مسؤول ملف الصلحة في حركة فتح عزام الحمد للصحافيين بعد انتهاء جلسة المشاورات مع حماس في غزة: «انتخبنا من المشاورات المتعلقة بحكومة

أزمة مالية تلغي

الطلعات الجوية لجيش العدو

ذكر موقع «والد» الإخباري أن قادة الأسراب الحربية في سلاح جو العدو تلقوا أمراً مفاده أنه بسبب الأزمة الشديدة في الموازنة التي تهيم على الجيش «الإسرائيلي»، وعلى ضوء المفاوضات المعقدة مع وزارة المالية، تقر في سلاح الجو أنه وبدءاً من يوم الأحد المقبل توقيف كل الطلعات الجوية فوراً باستثناء النشاطات العملياتية، والجهازية والطلعات الجوية في كلية الطيران.

وعلم موقع «والد» الإخباري أنه طلب من قادة الأسراب إطلاق طيباري الاحتياط على أن توقيف التدريبات العرضية في السلاح يشملهم أيضاً. وقد حصل هذا القرار على دعم وزير الحرب موشيه يعلون

ورئيس هيئة الأركان بني غانتس.

ووصف ضباط احتياط في السلاح القرار بالصعب والمعقد والمتطرف.

ويقول العميد في الاحتياط أساف اغمون، رئيس معهد فيشر لأبحاث الجو والفضاء: «لم أذكر فترة كهذه اضطر فيها سلاح الجو إلى توقيف كل الطلعات الجوية بشكل عام. وبضيف: «لا يجري الحديث فقط عن سن بالطيارين إنما أيضا بمستوى كفاءة الطائرات نفسها»، ويوضح أن «الطائرة التي لا تطير تفقد كفاءتها، المتطلبات تنضمر، وليس عبثاً يقوم الطيارون من وقت لآخر بطلعات تهيؤة للطائرة لفترة ربع ساعة في الجو، من أجل الحفاظ على كفاءة الطائرة للطيران».

الناطق باسم قوات حفر:

سعداء بفوز السياسي... ونسير على خطاه



الفتاح السيسي، قبيل ترشحه للانتخابات الرئاسية، ومن بين هذه المصطلحات حديثة السبب الماضي عن التفويض الشعبي له بمحاربة الإرهاب، في إشارة إلى تظاهرات شعبية في مدينتي بنغازي (شرق) وطرابلس (غرب) تأييدا لعملية العسكرية.

وقال الحجازي في تصريحات خاصة إن «حفر سياسي على خطى السيسي، إذا طالبه الشعب الليبي بالترشح للرئاسة، خصوصا أن السيسي نجح في مهمة صعبة ماثلة، وهي استعادة مصر من قبضة الإخوان المسلمين».

ومنذ 16 من الشهر الجاري، يشن اللواء المتقاعد خليفة حفتر عملية يطلق عليها «عملية الكرامة»، تهدف إلى تطهير ليبيا ممن يصفهم بـ«المتطرفين»، بينما تقول الحكومة من هذه العملية ما هي إلا «محاولة لثقل عسكري على السلطة». ويعتبر مراقبون أن حفر يحاول «استنساخ النموذج المصري» من خلال استخدامه كثير من التعبيرات المطابقة لتلك التي كان يستخدمها عبد

أعرب العقيد محمد الحجازي الناطق الرسمي باسم اللواء المتقاعد خليفة حفتر عن سعادته بمؤشرات فوز المرشح عبد الفتاح السيسي بالانتخابات الرئاسية المصرية.

وقال الحجازي في تصريحات خاصة إن «حفر سيسير على خطى السيسي، إذا طالبه الشعب الليبي بالترشح للرئاسة، خصوصا أن السيسي نجح في مهمة صعبة ماثلة، وهي استعادة مصر من قبضة الإخوان المسلمين».

ومنذ 16 من الشهر الجاري، يشن اللواء المتقاعد خليفة حفتر عملية يطلق عليها «عملية الكرامة»، تهدف إلى تطهير ليبيا ممن يصفهم بـ«المتطرفين»، بينما تقول الحكومة من هذه العملية ما هي إلا «محاولة لثقل عسكري على السلطة». ويعتبر مراقبون أن حفر يحاول «استنساخ النموذج المصري» من خلال استخدامه كثير من التعبيرات المطابقة لتلك التي كان يستخدمها عبد